سموه استقبل عدداً من السفراء وتسلم رسالة لخادم الحرمين من ملك النرويج

الأمير عبد الله رأس اجتماع مجلس الخدمة العسكرية

الأمير عبد الله لدى ترؤسه جلسة مجلس الخدمة العسكرية

سمو ولي العهد يستقبل السفير النرويجي

ويستقبل السفير الفرنسي

والسفير البنغلاديشي

□ الرياض - واس:

بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوزراء القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية ورئيس مجلس الخدمة العسكرية -أيده الله- رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الخدمة العسكرية الاجتماع الذي عقده المجلس أمس الأحد في الديوان الملكي بقصر اليمامة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والنائب الثاني لرئيس مجلس الخدمة العسكرية وأصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء أعضاء المجلس.

وقد استعرض المجلس تقرير الأمانة العامة عن الأعمال التي تم إنجازها في سبيل تفعيل المجلس للقيام بالمهام الموكلة إليه.

وبعد ذلك اطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وتوصيات اللجنة التحضيرية المتخذة حولها واتخذ القرارات اللازمة المتعلقة بتعزيز التشكيلات والاعتمادات المالية وأقر لائحة العمل الداخلي ووجه بإحالة المعاملات المتعلقة بشؤون الخدمة العسكرية للأمانة العامة لاستكمال دراستها في المجلس واتخاذ ما يلزم بشأنها.

كما تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من جلالة الملك هارولد الخامس ملك النرويج.

وقام بتسليم الرسالة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سفير النرويج لدى المملكة بيتر رايدر خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس. ونقل السفير تحيات جلالة الملك هارولد الخامس لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لجلالته.

وقد ودع سفير النرويج سمو ولي العهد بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى المملكة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني.

كذلك استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر اليمامة أمس سفير بنغلاديش لدى المملكة سيد خاجة شرحبيل حسن الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى المملكة.

ونقل السفير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس عياض الدين أحمد ودولة رئيسة الوزراء خالدة ضياء.

كما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره للقيادة البنغالية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس سفير فرنسا لدى المملكة برنار بوليتي الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى المملكة.

ونقل السفير لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا.. كما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني.

دفقة قلم

عبد الرحمن صالح العشماوي

تأبَّط شراً وتأبَّط خيراً

(تأبط شراً) شاعر جاهلي من الشعراء الصعاليك اسمه ثابت بن جابر الفهمي كان من العدائين حتى قيل فيه إنه: أعدى ذي رجلين وذي ساقين وذي يدين، وإنه كان يطرد الظباء في الفيافي فيصطاد منها ما يشاء.

وقد أطلق عليه هذا الاسم حسب الروايات لأسباب منها: أنه ذهب إلى الفلاة فأدركه الليل فيها، فرأى كبشاً صغيراً فأخذه وحمله معه، فأخذ يبول عليه وهو لا يلقيه فلما وصل إلى بيته رآه خَلْقاً عجيباً فرمى به خارج البيت، وفزعت أمه، وقالت لمن سألها من جاراتها: ويحه تأبط شراً، فأطلق عليه الاسم، وما كان ذلك الكبش حسب قولهم إلا الغول تمثلت في هيئة كبش، ومن أسباب تسميته كما قيل، أن أمه قالت له: هؤلاء الفتيان يعودون إلى أمهاتهم بالكَمْأة وغيرها وأنت لا تأتي بشيء، فذهب إلى البرية واصطاد عدداً من الأفاعي وضعها في كيس، ودخل بها على أمه وألقاها من الكيس ففزعت وصاحت، وسألتها جاراتها: ما بك؟ فقالت: ولدي ثابت تأبط شراً، فأطلق عليه الاسم.

إن أخبار هذا الشاعر الصعلوك كثيرة في بعض كتب التاريخ الأدبي، تتحدث عن سرعته في العَدْو وشجاعته، وكرمه، وجرأته على القتل والسلْب والنَّهب ولكن ذلك لا يعني أبداً، أن قومه قد أصبحوا كلّهم متأبطين الشر مثله ففيهم من الكرماء والنجباء والمصلحين المتأبطين للخير الكثير، بل إنّ أهل الخير هم الأكثر، وإنّ غلبتْ أخبار صعلوكهم (تأبّط شراً).

حينما تأمّلتُ سيرة هذا الشاعر الصعلوك وتخيّلته حاملاً الغولَ معه إلى بيت أمه في صورة كبش، أو حاملاً الأفاعي إلى أمه في كيس، خطرت ببالي صورٌ كثيرة لأناس يتأبطون شرّاً إلى نفوسهم، ومنازلهم، وأوطانهم، ولاحت أمامي صورة الصعلوك الجاهلي وهو يركض متخفّياً من جبل إلى جبل، ومن واد إلى واد، ومن صحراء إلى صحراء، يتلقّى كلّ ما تحمله فَصول السنة من الحرّ والقُر، ومن المطر والبرد، ومن الأعاصير والغبار والأتربة، محمّلاً نفسه ما لا تحتمل من ادّعائه السعي إلى مساعدة المحتاجين، ومناصرة المظلومين، مع أنه يسرق مال غيره حتى يمنحه المحتاج، ويقتل الأبرياء بحجة نصر المظلومين.

ثم لاحت أمامي صورة بعض صعاليك العرب في هذا العصر، وهم يركضون من مذهب إلى مذهب، ومن نظرية إلى نظرية، ومن شيوعية إلى علمانية، إلى ليبرالية، إلى حداثة، إلى تفكيكيّة إلى سريالية، إلى عقلانية وغيرها من صحارى المذاهب، ومجاهل الثقافات والأفكار، ثم تخيّلتهم وهم يتأبطون شراً إلى منازلهم وأوطانهم، فهذا يتأبّط نظريةً غربية أكل عليها دهر الأوهام وشرب، وذاك يتأبط فكراً منحرفاً، والآخر يتأبّط طبقاً هوائياً يشبه كيس الشاعر (تأبّط شراً) الذي خرجت منه الأفاعي وروّعت أمّه في منزلها، وغيرهم يتأبّط آلاف المواقع على شبكة الإنترنت بما فيها من صالح وطالح، وهناك من يتأبّط مجلات هابطةً، وأشرطةً ساقطةً، وقصصاً وروايات لا يحسن كاتبُوها إلا وصف ما ينبو عنه الذوق السليم مّن العادات والأخلاق السيئة.

وقلت في نفسي: ما الفرق بين (تأبّط شراً)، وبين متأبّطي الشر في هذا العصر؟

وحمدت الله عز وجل أن هؤلاء المتأبطين للشر ليسوا إلاّ قلّةً في الأمة العربية المسلمة، مهما علا ضجيجهم، وإنّما الكثرة الكاثرة للذين تأبّطوا الخير وحملوه إلى الناس من قرآن وسنة وفكر نظيف وأدب أصيل سليم، ورؤية إسلامية صافية، وصدور سليمة، وقلوب مليئة بحب الخير للعالمين.

إشارة:

يقول تأبّط شراً:

لكنّما عَوَلي إنْ كنتُ ذا عَوَلٍ
على بصيرٍ بكسْبِ الحمد سبّاقِ

١٥٠ ألف ريال من الأمير الوليد بن طلال لجمعية فتاة الأحساء الخيرية

وجه صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، إدارة المشاريع الإنسانية بشركة المملكة بتقديم دعم قيمته ١٥٠ الف ريال لجمعية فتاة الأحساء الخيرية. وجاء تبرع سمو الأمير الوليد استجابة لطلب الجمعية لدعم برنامج تأهيل مربيات سعوديات لذوي الاحتياجات الخاصة والذي تنظمه الجمعية.

ويهدف مشروع البرنامج إلى: تدريب خريجات الثانوية العامة السعوديات وتأهيلهن للحصول على وظائف مناسبة، كما يساهم البرنامج في دعم منشآت الرعاية الصحية في جهودها لسعودة الوظائف، هذا بالاضافة الى تفعيل دور الجمعيات الخيرية النسائية في تنمية الكوادر النسائية والاستفادة من خبراتهن في مجالات مختلفة ومنها الرعاية الصحية.

هذا، وقد سبق لسمو الأمير الوليد ان وجه إدارة المشاريع الانسانية بتقديم الدعم لجمعية فتاة الأحساء الخيرية في أكثر من مناسبة، حيث تم دعم مشروع التأهيل المهني للفتيات بمبلغ ١٠٠ الف ريال، وتم تقديم ١٠٠ الف ريال اخرى لدعم مشروع المطبخ الانتاجي الذي يهدف الى تشغيل الاسر التي تعولها الجمعية، وعندما اقامت جمعية فتاة الأحساء النسائية الخيرية الموسم الثقافي السنوي للجمعيات الخيرية النسائية ساهمت شركة المملكة بمبلغ ٣٠٠ الف ريال لتنظيم الموسم والذي شهد اقبالاً كبيراً من قبل الجمعيات الخيرية النسائية السعودية.

قبول أطفال التوحد بالخرج وفق الشروط

□ الخرج- عزيزة القعيضب:

أجابت صاحبة السمو الأميرة سميرة الفيصل آل سعود عن سؤال الأمهات الذي نقلته (الجزيرة) حول افتتاح فصل للتوحديين بمحافظة الخرج فقالت سموها: قام مكتب الإشراف التربوي النسائي بمحافظة الخرج بافتتاح فصل وهو على استعداد تام لقبول اطفال التوحد ولكن وفق شروط تتضمن السن وامور اخرى واضافت سموها: نامل من المسؤولين في المحافظة ان يمدوا يد العون لهذه الفئة الغالية علينا في الخرج.

وحول فتح الباب امام المتطوعات في المحافظة للمشاركة في افتتاح فصول للتوحديين اجابت سموها لـ (الجزيرة): آمل ذلك وأفضل الرجوع لمديرة مكتب الإشراف التربوي بالخرج الاستاذة نورة الشبل بهذا الخصوص.